بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه من عباده المومنين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه حواشي على الاقناع جمعتها حالة المطالعة خوف الضياع نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها امين بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا بالبسملة اقتدا بالكتب السماوية التي اشرفها الكتاب العزيز كما نقل عن ابي بكر التوني من اجماع علما كل ملة على ان الله تعالى افتتح كل كتاب بسم الله الرحمن الرحيم الدال له خبر بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب ولا ينافيه خصوصية نبينا واما مته بها اذ المختص اللفظ العربي بهذا الترتيب واما ما في النمل عن سليمان فهو ترجمة عما في كتابه لبلقيس اذ لم يكن عربيا وان كان كل كتاب ينزل من السما عربيا بالتعبير كل نبي عن كتابه بلسان قومه ولا ينافيه امره عليه السلام بكتب باسمك اللهم الى نزول بسم الله مجراها ومرساها فامر بكتب بسم الله الى نزول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن فامر بكتب بسم الله الرحمن الى نزول اية النمل فامر بكتبها بتمامها فانه يقتضي عدم افتتاح القران بها لاحتمال عدم علمه بافتتاح القران بها قبل الامر بذكر لكنه بعيد اذ كيف يتاخر عدم علمه الى نزول اية النمل ولا ينافيه ايضا ان معاني الكتب مجموعة في القران ومعانيه في الفاتحة ومعانيها في البسملة فان هذا يقتضي اختصاص القران بها لان المختص اللفظ العربي في هذا الترتيب كما مر فظهر ان قولهم اقتدا بالكتاب العزيز الاقتصار على اشرفها لجمعه ونسخه اياها وعمله بالخبر المرفوع كل امر ذي بال الخ

نثر اي اظهر للعلما فضله فشبه الفضل بالاعلام اي الرايات بقرينة نشر فان النشر ضد الطي واطلق اسمها عليه طريقة الاستعارة التصريحية الاصلية والجامع الظهور والشهرة والاهتدا ويكون النشر ترشيحا واستعمل جمع القلة في الاعلام مكان جمع الكثرة بقرينة المقام

الصراط

الصراط المستقيم ان اريد به الجسر الممدود على متن جهنم الارق من الشعرة الاحد من السيف فهو حقيقة وكذا تثبيت الاقدام اي الارجل اي عدم عدم تزلزلها في النار غير انه يكون ثبت بمعنى يثبت على سبيل الاستعارة التبعية فان ذلك في يوم القيامة وان اريد به الدين الحق وهو دين الاسلام فهو استعارة مصرحة على حذف مضاف وتثبيت الاقدام كناية عن القوة اي جعل لهم قوة على اقامة الدين الحق او القيام به وجعل مقام العلم الخ اي جعل صفة العلم اشرف الصفات فلا حاجة الى حذف المضاف او جعل مقام اي مرتبة اهل العلم اعلا المقامات اي المراتب فهو على حذف مضاف ثم ان اريد بالعلم العقد بجعل اللام للعهد فاعلى بمعنى عالي وان اريد به الجنس فاعلى على بابه لانه شامل للعلم المتعلق بنفسه تعالى وفضل العلما من وضع الظاهر موضع المضمر اظهارا لشرفهم واستلذاذا بذكرهم على حد معاد التي اضنا كجنب سعاد واعراضها عنك استمر وتزاد

الحجج جمع حجة كغرف جمع غرفة وقرب جمع قربة والحجة هي الدليل وهو ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى علم او ظن وعند المناه هو القياس وهو قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر الدينية نسبة الدين فخرجت العقلية والدين لغة الجزا واصطلاحا ما شرعه الله من الاحكام على لسان نبيه او يقال وضع الهي سايق لذوي العقول السليمة باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم بالذات الاحكام جمع حكم وهو لغة اثبات امر لامر او نفيه عنه واصطلاحا خطاب الله المتعلق بفعل المكلف من حيث انه مكلف اي كلامه القايم بذاته المتعلق بالعباد تعلقا تنجيزيا كما المتعلق بالمكلفين او تعلقا معنويا كما المتعلق بغير المكلفين فانه متعلق بهم بمعنى انهم اذا كلفوا خوطبوا به على سبيل التنجيز واعلم ان الموافق للواقع ان يقدم معرفة الاحكام على اقامة الحج لكنه عكس للسجع

Copyright © King Saud University